



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

F01L01UN280120180003 (PRFU):

بالتعاون مع مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر



المسيلة في: 2021/12/15

شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة المسيلة - أ.د. حسين بلعجور، ورئيسة الملتقى العلمي الوطني الافتراضي الموسوم بـ: **التسويق الإلكتروني للخدمات في ظل الأزمات الراهنة (الواقع والأفاق)**، د.نبيلة ميمون، أن: **د.هطفاوي الطيب**

قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى يوم: الأربعاء 15 ديسمبر 2021 بمداخلة عنوانها:

الشركات الناشئة القائمة على التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

عميد الكلية



عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
أ.د. بلعجور حسين

رئيسة الملتقى



د. نبيلة ميمون



emarketingsrv@gmail.com



<https://www.youtube.com/channel/UCq3s43JHu4mDW1bTj5VV6QA>

الشركات الناشئة القائمة على التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

The fintechs driven startups In the Middle East and North Africa

مصطفاوي الطيب¹ ، بدروني عيسى²

MOSTEFAOUI Taieb¹, BEDROUNI AISSA²

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة، taieb.mostefaoui@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف المسيلة، aissa.bedrouni@univ-msila.dz

تاريخ النشر: اليوم / الشهر/السنة

تاريخ القبول: اليوم / الشهر/السنة

تاريخ الاستلام: اليوم / الشهر/السنة

ملخص:

أدى الانتشار المتزايد للشركات الناشئة القائمة على التكنولوجيا والتي تقدم خدمات مالية إلى زيادة الضغط على البنوك التقليدية لتحديث أنشطتها التجارية الأساسية وخدماتها. تتعامل العديد من البنوك مع تحديات الرقمنة من خلال التعاون مع الشركات الناشئة التي تقدم خدمات مالية قائمة على التكنولوجيا وحزم خدمات جديدة (fintechs). في هذه الورقة البحثية، سوف ندرس شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يتبعه الاستثمار بشكل كبير عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع الاعتقاد أننا سنبدأ في رؤية هذا الاتجاه يتسع في جميع أنحاء المنطقة حيث لا يزال هناك العديد من العقبات على طول رحلات الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية.

كلمات مفتاحية: الشركات الناشئة، التكنولوجيا المالية. الشرق الأوسط. شمال إفريقيا.

تصنيفات JEL: M13. G23. G24.

Abstract:

The increasing pervasiveness of technology-driven startups that offer financial services has led to growing pressure on traditional banks to modernize their core business activities and services. Many banks tackle the challenges of digitalization by cooperating with startup firms that offer technology-driven financial services and novel service packages (fintechs).

In this article, we examine which fintechs In the Middle East and North Africa.

Keywords: startups; fintechs; keywords; Middle East; North Africa.

JEL Classification Codes : M13, G24, G23.

المؤلف المرسل: الطيب مصطفاوي، الإيميل: taieb.mostefaoui@univ-msila.dz

1. مقدمة:

في العقود الالاخيرين، أثرت الرقمنة على كل الصناعات تقريباً، حيث قدمت فرصاً جديدة لريادة الأعمال وخلقت أنظمة ابتكار جديدة. في الآونة الأخيرة، واجهت الصناعة المصرفية بدورها موجتين من الابتكار الاول هو الشركات الناشئة وثانيها هي التكنولوجيا المالية، وهي الابتكارات التي تكون مدعومة بالتقنيات والحلول المستندة على الإنترن特، وذلك من خلال تطوير نماذج خدمة جديدة تدعم تكنولوجيا المعلومات (IT).

لقد قامت الشركات الناشئة وشركات التكنولوجيا في كثير من الحالات بإنشاء تطبيقات رقمية أكثر توجهاً نحو العملاء وسهلة الاستخدام في الصناعة المصرفية، مما يؤدي إلى زيادة الخدمات الرقمية للمنتجات المالية. هذه الحلول المصرفية الجديدة تم تطويرها أيضاً من قبل شركات التكنولوجيا المالية (fintech). تتمتع بعض الابتكارات الرقمية الجديدة بإمكانية إعادة تشكيل أو حتى استبعاد بعض الأنشطة التجارية للبنوك التقليدية. ونتيجة لذلك، أجبرت التكنولوجيا الرقمية والتكنولوجيات المالية التي تدعم النظام الأساسي للبنوك على إعادة النظر في حدود شركاتها وجعلها أكثر قابلية للانفتاح على تفاعلات السوق. وذلك بتقديم مزايا جديدة للاستفادة من الابتكارات التي طورتها شركات التكنولوجيا المالية على سبيل المثال، أنشأت البنوك حاضنات ومسرعات التكنولوجيا المالية لتمكين الابتكارات مع الحفاظ على السيطرة من خلال حصة أقلية في الشركات التي يتم إنشاؤها أو الإشراف عليها.

وعليه نطرح الاشكالية التالية: كيف ساهم التحول الرقمي في ظهور شركات ناشئة قائمة على التكنولوجيا المالية، وما محل المنطقة العربية من هذا التحول؟

2- ماهية التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية (FinTech) هي واحدة من الأفكار الثورية التي يواجهها قطاع الصناعة المالية اليوم. تمثل الابتكارات المالية تطوراً فائقاً في التكنولوجيا وبدائل التمويل. وهكذا، دخلت هذه الثورة في تطور جديد بأبعاد تأثير على البلدان المتقدمة والنامية على السواء. (Tidjani, 2021).

قبل أكثر من 10 سنوات مضت، هل يمكنك أن تخيل يوماً ما يمكنك تداول أجزاء من الأسهم والعملات الافتراضية أثناء الجلوس في محطة للحافلات، كل ذلك من هاتفك المحمول؟ هل تسألي يوماً كيف سيبدو مستقبل التمويل بعد خمس سنوات من اليوم؟ تخيل الذهاب إلى متجر للحصول على تجربة تسوق سلسة: تدخل، وتحضر علبة حليب، وتخرج مباشرة بينما تعرف الكاميرات على العناصر الموجودة في سلك ووجهك لتمكين الدفع الآمن. لقد حقق العالم المالي تقدماً هائلاً في السنوات العشر الماضية بسبب وصول التكنولوجيا المالية، والقطاع يزداد اتساعاً.

ت تكون التكنولوجيا المالية (FinTech) من كلمتين: تكنولوجيا (Technology) ومالية (Finance)، وتشير في معناها الواسع إلى تطبيق التكنولوجيا في الصناعة المالية وتغطي تشكيلة واسعة من الخدمات المالية

كالاقراض والاستثمار والدفع وإدارة الخطر وتحليل البيانات والتأمين وإدارة الثروة. وبمعنى أدق، فإن التقنيات المالية تعني الاستخدام المبتكر للتكنولوجيا في تصميم وتوفير الخدمات والمنتجات المالية، وهو ما يعني أن ما يمكن اعتباره من ضمن التقنيات المالية هو فقط ما كان ابتكارياً وليس له سابقة. وتساعد التقنيات المالية من خلال توظيف (التقنية) في اتمام العمليات المالية بكفاءة وفعالية سواء كانت دفعاً أو تحويلياً أو إقراضياً أو تأمينياً أو أوراقاً مالية وكل ما يمكن تصوره من معاملات مالية.

وبحسب تعريف مجلس الاستقرار المالي (Financial Stability Board) فإن التقنيات المالية هي ابتكارات مالية بإستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لها أثر ملحوظ على الأسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية. (فنوز، 2019).

تمت صياغة مفهوم قواعد اللعبة في اقتصاد اليوم بكلمة "FinTech" التكنولوجيا المالية. تنمو FinTech على قدم وساق في الخدمات المالية الحالية من خلال البنوك وشركات FinTech. تستخدم الشركات الناشئة "FinTech" كمنصة لإدارة عملياتها التجارية بأقل تكلفة (Daniele Schilirò, 2021, pp. 61-71).

3- ماهية الشركات الناشئة

تعود تسمية الشركات الناشئة إلى المصطلح الانجليزي (startup) والذي يعبر عن انطلاق الشركة ونموها ولعل هذا ما يجعل الكثيرين يعتبرون أن الشركات الناشئة هي فقط الحديثة منها، كما أن هذا النوع من الشركات الذي ظهر بداية في الولايات المتحدة الأمريكية مطلع سنوات السبعينيات ارتبط مع انتشار صناعة رأس المال المخاطرة والتي كانت تهتم بشكل أساسي بقطاع التكنولوجيا لاسيما تكنولوجيا المعلومات والاتصال: الأمر الذي يجعل الكثيرين يربطون الشركات الناشئة بقطاع التكنولوجيا كما هو الحال في تعريف القاموس الفرنسي الذي يعتبرها "تلك المؤسسات الفتية المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة"

مؤخراً، يسعى الباحثون إلى إعطاء تعريف أكثر شمولية وأكثر دقة فهناك من يركز على مفهوم الإبداع والابتكار لتعريف الشركات الناشئة على غرار (Rawat and others, 2016) " كل مؤسسة شابة وديناميكية مبنية على التكنولوجيا والابتكار والذي يحاول مؤسسيها الاستفادة من تطوير منتج أو خدمة غير معروفة من أجل إنشاء أسواق جديدة". في هذا السياق يشدد بعض الباحثين على مفهوم النمو المتسارع والأسوق المت_DYNAMICية مثل (Paul Graham) الذي يؤكد أن الشركات الناشئة هي "تلك التي صنمت لتنمو بسرعة ومهماً خلق وتسويق تكنولوجيا جديدة". (إمان، 2020)

فيما يلي مقارنة لتعريفات الشركة الناشئة في بلدان مختلفة:

الجدول 01: تعريفات الشركات الناشئة في البلدان المختارة

| البلد/ البلدان | الفئة العمرية | معايير التشغيل الأخرى | مصدر التعريف | تركيز التعريف |
|-------------------|--|---|---|--|
| تونس | لا يزيد عمرها عن 8 سنوات | عدد الموظفين: إجمالي الأصول؛ الإيرادات | قانون الشركات الناشئة 2018 | الشركات الصغيرة والمتوسطة القائمة على التكنولوجيا وذات النمو العالي |
| لاتفيا | لا يزيد عمرها عن 5 سنوات | الدخل: لم يتم توزيع الأرباح كأرباح أسمهم وأعيد استثمارها في تطوير الشركة الناشئة؛ المتأخرات الضريبية؛ ما لا يقل عن 70 % من الموظفين يحملون الماجستير أو الدكتوراه | القانون الخاص بالمساعدات للشركات الناشئة 2016 | أعمال مبتكرة وقابلة للتطوير مع إمكانات نمو عالية |
| الفلبين | لا يزيد عمرها عن 5 سنوات | مصاريف البحث والتطوير) كنسبة مئوية من إجمالي تكاليف التشغيل (؛ الإيرادات السنوية لـإجمالية | قانون الشركات الناشئة المبتكرة (2017 | الشركات ذات المنتجات أو العمليات أو نماذج الأعمال المبتكرة التي ليست مجرد مستخدم نهائي للابتكار |
| الاتحاد الأوروبي | أصغر من 10 سنوات | النمو في المبيعات وفي التوظيف | المراقب الأوروبي للشركات الناشئة 2015 | الشركات الناشئة التي تتميز بتكنولوجيات و/أو نماذج أعمال مبتكرة (عالية) |
| ايطاليا | لا يزيد عمرها عن 4 سنوات | الإيرادات: شركة خاضعة للضريبة؛ مملوكة مباشرة لحصة 51 % على الأقل من قبل الأفراد | قانون الشركات الناشئة 2012 | الشركات الناشئة المبتكرة |
| الهند | لا يزيد عمرها عن 7 سنوات (10 سنوات للشركات الناشئة المختصة في التكنولوجيا الحيوية) | الإيرادات: لم يتم إنشاء الشركة الناشئة من خلال تقسيم أو إعادة بناء أعمال قائمة | قانون الشركات الناشئة 2018 | الكيان الذي يعمل من أجل الابتكار أو تطوير أو تحسين المنتجات أو العمليات أو الخدمات، أو إذا كان نموذجاً تجارياً قابلاً للتطوير مع إمكانات كبيرة لتوفير فرص العمل أو تكوين الثروات |

المصدر: (الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ، 2019، صفحة 20)

تتيح المقارنة أعلاه استخلاص عدد من الاستنتاجات:

- يختلف التعريف المحدد والرسمي لـ"الشركات الناشئة" باختلاف البلدان.
- توجد عدة معايير عملية ولكن مختلفة.
- ترکز جميع التعريفات على الشركات الجديدة المبتكرة والقائمة على التكنولوجيا.

أما الميزة المشتركة فهي تحديد الفئة العمرية. فعمر الشركة هو عامل دائم ومحوري في تحديد الشركات الناشئة في جميع التعريفات، وحدتها الأدنى هو أربع سنوات (إيطاليا) والأقصى هو عشر سنوات (الاتحاد الأوروبي)، أي بمتوسط ست سنوات ونصف لهذه المجموعة.

4- الشركات الناشئة القائمة على التكنولوجيا المالية

توصف التكنولوجيا المالية على أنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية. تتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأسهل ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة. الشركات الناشئة هي شركات صغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسيع عن طريق إنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة، وذلك من خلال تقديم عروض ذات قيمة. وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة حديثة تُعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمين. (بيفورت، 2017)

تم تبني الابتكار في المجال المالي بشكل متاخر مقارنة ب مجالات الإعلام أو التجارة أو الاتصالات. وبالرغم من ذلك، حصلت الآلاف من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على استثمارات بمالير الدورارات. واعتمدت الموجة الأولى من التكنولوجيا المالية على المدفوعات وحلول الإقراض. واعتمدت منصات، التمويل الجماعي، وشبكات الإقراض المباشر P2P، وحلول الدفع مثل "بالي بال"، على التوجهات الكبرى لاقتصاد الإنترت الناشئ: الاقتصاد التشاركي، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتجارة الإلكترونية. وتكرر هذا السياق في كلٍ من الولايات المتحدة وأوروبا والصين، وكان لذلك نتائج جيدة: على صعيد عالمي، فإن 13 شركة "يونيكورن" (أي تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار) من أصل 17 شركة في مجال التكنولوجيا المالية هي من آثار الموجة الأولى. ولكن حديثاً، نشأت ثلاثة توجهات تشير إلى نمو قطاعات الموجة الثانية والتي توجه التكنولوجيا المالية نحو التحويل المالي الدولي، وإدارة الثروات، والتأمين. في غضون ذلك، لا تزال سلسلة блوكات (الเทคโนโลยيا المستخدمة في التعاملات الرقمية) في أوائل مراحلها، ومن المحتمل أن تلعب دوراً محورياً يتعدي التمويل. (بيفورت، 2017، صفحة 10).

5- صراع المؤسسات الناشئة القائمة على التكنولوجيا المالية والمصارف

تارياً خالياً أنفقت الصناعة المالية حصة كبيرة على تكنولوجيا المعلومات، والتي وصلت إلى أكثر من ثلث مجموع النفقات في عام 1992. أحد أسباب ارتفاع حصة نفقات تكنولوجيا المعلومات هو أن الصناعة المالية استخدمت أجهزة الكمبيوتر في وقت مبكر كجزء من نموذج أعمالهم. من الناحية التاريخية، أدت الابتكارات (على سبيل المثال، ماكينة الصرف الآلي) إلى تغييرات في المؤسسات والخدمات المالية. (Hornuf, 2021, pp. 1505-1526).

نمو التكنولوجيا المالية في الدول والقطاعات ساهم في تمكين العملاء. فقد أظهر أربعة عملاء بنوك من أصل عشرة انخفاض اعتمادهم على بنكهم كمزود أساسى للخدمات المالية لهم، وذلك بحسب دراسة دولية، وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تقترب من الانفصال عن البنوك التقليدية. يمثل النمو السريع في التكنولوجيا المالية تحدياً للبنوك أو فرصة لهم، وذلك يعتمد على استراتيجية الشركة الناشئة واستراتيجية البنك. يتصرف عدد قليل من الشركات الناشئة على أنها منافس مباشر للبنوك، في حين تسعى معظم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية إلى الشراكة معها. وهذا التعاون يمكن أن تستفيد منه البنوك التي تسعى لأن تصبح أكثر استجابة لاحتياجات العملاء المتغيرة والتكنولوجيا الصاعدة.

في هذا السياق خلصت دراسة قامت بها ومضى إلى أنه قد تفتقر البنوك إلى الابتكار ولكن الشركات الناشئة تفتقر إلى الثقة فالأخبار الجيدة للبنوك هي أن التهديدات النابعة من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تبدو أقل من التهديدات النابعة من البنوك التي نجحت في استخدام استراتيجية مبتكرة. حيث يوجد ثلاثة عملاء بنوك من أصل أربعة يستخدمون الإنترن特 لشراء السلع والخدمات، بحيث تُستخدم خدمات الدفع الإلكترونية أكثر من الخدمات حسب الطلب. يوضح هذا تبني المستخدمين بشكلٍ أسرع للتجارة الإلكترونية والمدفوعات الإلكترونية، مقارنةً بالخدمات حسب الطلب. وفي الوقت نفسه، يُبرز حقيقة أن هناك قلة من الأفراد يثقون بالدفع الإلكتروني بالرغم من الاعتماد على التسوق الإلكتروني بشكل كبير. (بيفورت، 2017، صفحة 10)

عند البحث عن المحددات الاقتصادية والتكنولوجية التي تدفع رواد الأعمال إلى إنشاء مشاريع بغرض إعادة اختراع التكنولوجيا المالية (fintech). نجد أن البلدان تشهد المزيد من إطلاق الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عندما يكون الاقتصاد متطوراً بشكل جيد ويتوفر رأس المال الاستثماري بسهولة. علاوة على ذلك، فإن عدد خوادم الإنترن特 الآمنة واشتراكات الهاتف المحمول والقوى العاملة الكفؤة المتاحة لها تأثير إيجابي على تطوير هذا القطاع الجديد من السوق. وأخيراً، كلما زادت صعوبة حصول الشركات على قروض من المصارف، زاد عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في تلك الدولة. بشكل عام، تشير الدلائل إلى أنه لا يجب ترك تأسيس الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية للصدفة، ولكن يمكن للسياسات النشطة أن تؤثر على ظهور هذا القطاع الجديد. (Haddad, 2019)

6-الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تقدّم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مجموعة كبيرة من الخدمات إلى القطاع الخاص والمؤسسات والشركاء من القطاع الحكومي. يشمل قطاع المدفوعات، وهو القطاع الأكثر نضجاً، الشركات الناشئة التي تقدّم خدمات دفع الفواتير، وحلول الدفع عبر الإنترنت والأجهزة المحمولة، بالإضافة إلى المحافظ الإلكترونية. بدورهم، انتشر مقدّمو خدمة الدفع PSP ليقدّموا مجموعة من الخدمات الجديدة على منصاتهم.

يشمل قطاع الاقتراض الشركات الناشئة التي تقدّم خدمات التمويل الجماعي، وتدوير المال أو الجمعية (money circle) والإقراض المباشر (peer lending)، ومنصات مقارنة القروض. وأخيراً تخصّصت الموجة الثانية من الشركات الناشئة في تقديم خدمات تحويل الأموال عبر العالم، وإدارة الثروات، وحلول التأمين، والخدمات القائمة على سلسلة блوكات الرقمية مثل العملات الرقمية المشفرة.

ارتفع عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في السنوات العشر الماضية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. اعتباراً من نوفمبر 2020، تضم المنطقة حوالي 354 شركة للتكنولوجيا المالية FinTech Galaxy Marketplace. (وفقاً لـ إحصائيات FinTech)

الشكل 01: توزيع الشركات الناشئة القائمة على التكنولوجيا المالية بحسب النشاط



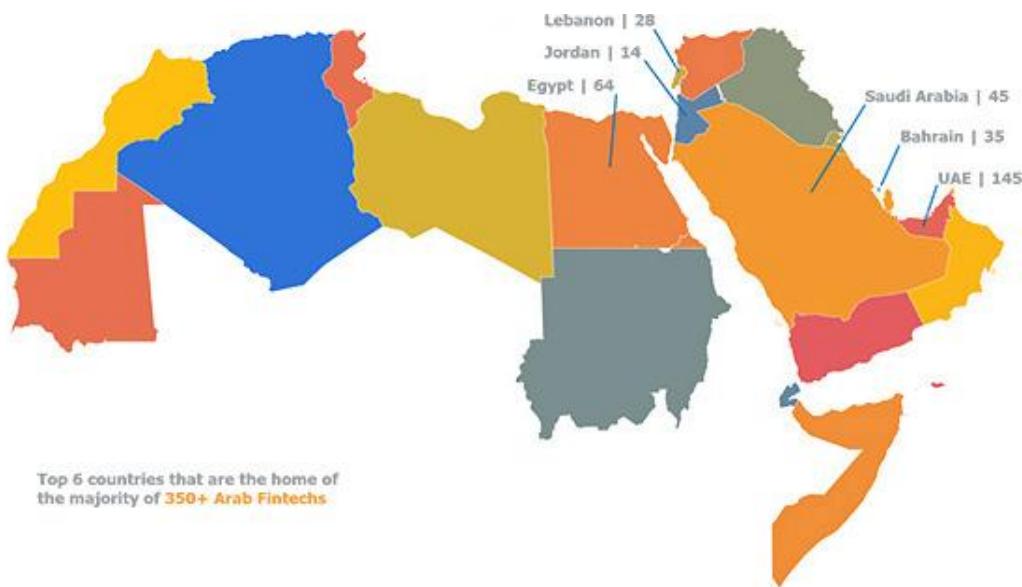
المصدر: fintech-galaxy.com

يتصدر قطاع "الدفع والتحويلات" في عدد المشاريع ب 128 شركة ناشئة، يليه قطاع المصارف والمنصات الرقمية ب 53 شركة ثم الإقراض والتمويل الجماعي ب 49 شركة والباقي ب 124 شركة.

تظهر نظرة على توزيع شركات التكنولوجيا المالية في كل دولة أن الإمارات العربية المتحدة تقدم ب 145 شركة، تلتها مصر ب 64 شركة والمملكة العربية السعودية (45). تحل البحرين المرتبة الرابعة مع 35

شركة ثم لبنان بـ 28 شركة والأردن بـ 14 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بحسب إحصائيات Fintech Galaxy مع الملاحظة أن هذه الأرقام تختلف بين التقارير والمنهجيات المختلفة). وذلك في عام 2020.

الشكل 02: توزيع الشركات الناشئة القائمة على التكنولوجيا المالية بحسب البلد



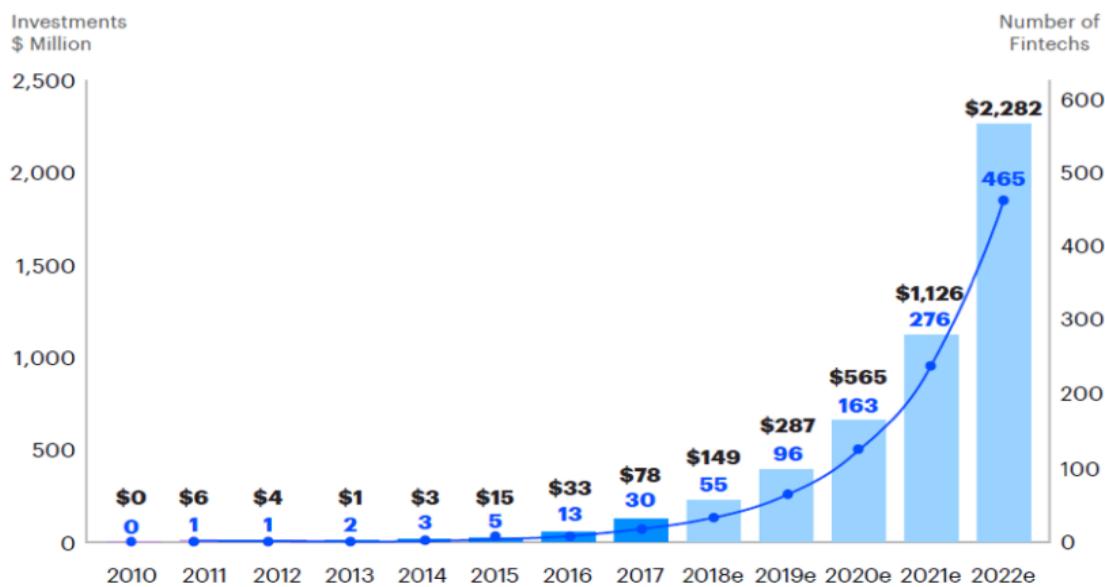
المصدر: fintech-galaxy.com

بدأت الطفرة في الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ حوالي سبع سنوات عندما تم تسجيل 29 شركة ناشئة جديدة في عام 2014... وإن الفرص الجديدة آخذة في الازدياد الآن في هذا القطاع نظراً للحاجة المتزايدة للخدمات المصرفية الرقمية وزيادة تطور العملاء. وتشير التقديرات إلى أن شركات التكنولوجيا المالية في المنطقة ستجمع ملياراً دولار من تمويل رأس المال الاستثماري (VC) بحلول عام 2022...

لقد كان COVID-19 بمثابة حافز للتحول الرقمي عبر مجموعة من القطاعات، وهذا ينطبق بشكل خاص على الخدمات المالية والتكنولوجيا المالية في دول مجلس التعاون الخليجي. لكن من الجدير بالذكر أنه في حين أن الوباء كان بمثابة حافز، كانت هناك ثورة تحدث بالفعل. بين عامي 2017 و2019، ازدادت قيمة معاملات التكنولوجيا المالية العالمية بمعدل يزيد عن 18 بالمئة كل عام، لتصل إلى أكثر من 20 مليار دولار في عام 2019.

ينمو قطاع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 30 بالمائة. بحلول عام 2022، يتوقع أن 465 شركة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط ستجمع أكثر من 2 مليارات دولار من تمويل رأس المال الاستثماري، مقارنة بـ 30 شركة FinTech التي جمعت ما يقرب من 80 مليون دولار في عام 2017.

الشكل 3: استثمار رأس المال في شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط



المصدر: (Jackson Mueller and Michael S. Piwowar, 2020, p. 6)

مع التركيز بشكل خاص على FinTech ، فإن مشهد منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ينمو بالفعل ولكن لا يزال هناك المزيد من الإمكانيات للتطور ككل. تشمل النقاط التالية إحصائيات عن استثمارات التكنولوجيا المالية في العالم مقابل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (Richie Santosdiaz, 2021, p. 4):

- ✓ سوق التكنولوجيا المالية العالمية بقيمة 100 مليار دولار على الأقل.
- ✓ داخل منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، هناك تقديرات بنحو 2.8 مليار دولار.

المشهد التنظيمي المتغير هو الحافز الرئيسي لنمو التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتحاول دول منطقة الخليج تنوع اقتصاداتها، والانتقال إلى اقتصادات قائمة على المعرفة حيث البحث والتطوير والابتكار هم المحرك الرئيسي للنمو.

7-الخاتمة

على الرغم من أن جميع البلدان في المنطقة لديها قواسم مشتركة في الأهداف، فإن النهج تجاه المبادرات التنظيمية والإنفاذ يختلف. في بعض البلدان، أخذت البنوك المركزية على عاتقها القيام بذلك بينما في بلدان أخرى، لعبت المناطق الحرة الاقتصادية والسلطات التنظيمية المختلفة الدور الرئيسي.

مع استمرار الحكومات في تنفيذ الحوافز الإيجابية والمبادرات التنظيمية، ستستمر الفرص في التطور، مما يمنح صناعة التكنولوجيا المالية في المنطقة القدرة على رفع مستوى الرفاهية العامة للدول المشاركة. كما أننا نشهد إجراءات واستثمارات حكومية في هذا المجال (مثل السعودية والبحرين ومصر والإمارات) بهدف

خلق فرص عمل، فضلاً عن استقلال مالي أكبر. يتتنوع الاستثمار بشكل كبير عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع الاعتقاد أننا سنبدأ في رؤية هذا الاتجاه يتسع في جميع أنحاء المنطقة حيث لا يزال هناك العديد من نقاط الألم على طول رحلات الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية.

المراجع

(بلا تاريخ).

- Daniele Schilirò .(2021 ,10 19) .Fintech in Dubai: Development and Ecosystem .
International Business Research .71-61 ،(11)14 .doi:10.5539/ibr.v14n11p61
- Haddad, C. H. (2019). *The emergence of the global fintech market: economic and technological determinants*. Small Bus Econ 53.
doi:<https://doi.org/10.1007/s11187-018-9991-x>
- Hornuf, L. K. (2021). *How do banks interact with fintech startups?* Small Bus Econ 57. doi:<https://doi.org/10.1007/s11187-020-00359-3>
- Jackson Mueller and Michael S. Piwowar. (2020). *FINTECH IN THE MIDDLE EAST -An Analysis of the Emergence of Bahrain and the UAE*. Bahrain: MILKEN INSTITUTE.
- London: THE .Africa 2021 & Fintech: Middle East .(2021) .Richie Santosdiaz
W W W . T H E F I N T E C H T I M E S . C O M .FINTECH TIMES
M
- Tidjani. (2021). *Readiness to the FinTech Industry in Developing Countries*. International Handbooks in Business Ethics. Springer, Cham.
doi:<https://doi.org/10.1007/978-3-0>
- الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ .(2019) .اقتصاد الشركات الناشئة في الأردن تقييم المساهمة الاقتصادية وإمكانات الشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا . ألمانيا: الوكالة الألمانية للتعاون الدولي .
- عبد الكريم أحمد قندوز. (2019) .التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعة المالية الإسلامية . صندوق النقد العربي .
- مزيان أمينة ، عماروش خديجة إمان. (2020) .الشركات الناشئة في الجزائر: بين واقعها ومتطلبات نجاحها . كتاب جماعي حول: المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر .
- ومضة و بيفورت. (2017) .-التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا توجهات قطاع الخدمات المالية - .